

## من هو الله؟ ولماذا نعبده؟ - المحاضرة 7 - العقيدة - المستوى

### الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا عقيدتنا الصححة فطرا تنفي الشكوك بواضح البرهان تحية للعلم كالازهار في البستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. محمد وعلى الله

وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين. حياكم الله طلاب العلم في الحلقة السابعة من مادة - 00:00:58

عقيدة الفصل الثاني نستكمل ايها الاحبة في الله في هذه الحلقة ما بدأناه في الكلام ان موضوع العبادة اليوم نريد ان نتحدث في هذه الحلقة عن ثلاثة امور عن من هذا الله - 00:01:18

من هو الله الذي نعبد نحن المسلمين اسألهم الكثيرون منن ليسوا من اهل الاسلام انتم تضعون جباهكم على الارض ساجدين لله من هذا الله هذا الله ما هو هل له ولد - 00:01:38

هل له والد هل له مثيل؟ مثل ماذا؟ قربوا لنا هذا الله الذي تعبدونه ما حقيقته؟ ما طبيعته؟ يسألون عن هذا عن هذا الله الذي يعبده المسلمين من هو نأخذ في هذه الحلقة - 00:02:01

من من هو الله الذي نعبد نحن المسلمين الأمر الثاني لما نعبد ما هي الاسباب الداعية لعبادته الامر الثالث كيف نعبد هذه الثلاثة الامور سنأخذها بمشيئة الله في هذه الحلقة - 00:02:18

نبدأ بمن هو الله الذي نعبد اريد من كل طالب يستمع الان يكتب في ورقة عن هذا الله الذي يعبد المسلمين من هو كل يحاول يكتب عناصر قبل ان يسمع الجواب - 00:02:40

كل سيعبر في تعبير من من نفسه لكن افضل تعريف يعرف به نعرف من خلاله بالله جل جلاله الذي نحن نعبد ان نعرف بالله من كلام الله والله سبحانه وتعالى قد عرفنا بنفسه - 00:03:03

قال لنبيه عندما سئل عن من هو الله؟ قال له قل هو الله احد الله الذي نعبد هو الواحد سبحانه وتعالى الواحد المنفرد بخلق هذا العالم وخلق هذا العالم لا شريك له في الخلق - 00:03:27

وهو مالك هذا العالم لا شريك له في الملك وهو مدبر هذا العالم لا شريك له في التدبیر فنحن نعبد الله الذي هو الواحد الواحد المنفرد بالخلق والملك والتدبیر هذا الله من هو؟ هو الصمد. الله الصمد - 00:03:54

ما معنى الصمد يا اخوان الصمد له تفسيرات الاول الصمد الذي ليس هو مثل المخلوقين يعني الذي لا يأكل ولا يشرب ولا يجوع ولا ينام. ليس هو من جنس المخلوقات - 00:04:24

هذا معنى الصمد يعني الذي لا يأكل ولا يشرب ولا يجوع ولا كذا ولا ينام هذا تعريف التعريف الثاني الصمد يعني المستحق للعبادة المعبد فهو السيد جل جلاله الكامل في سؤده - 00:04:48

الكامل في صفاته الذي يقوم بامر خلقه فيعود اليه تعود اليه الخائق في حوائجها فيقضيها لها الصمد المعنى الثاني معنى الذي تعود اليه الخائق في حوائجها في عبادتها في طلبها في قصدها - 00:05:11

في دعائنا فهو جل جلاله الذي يقوم بامر هؤلاء الخالق والخالائق تعود اليه عابدة له لو قلنا معنى الصمد الذي ليس هو من جنس المخلوقات. هذا المعنى جاء في اخر السورة لم يكن له كفوا احد - 00:05:36

اذا المقصود بمعنى الصمد هنا اي المستحق للعبادة. والاحظوا هذا يأتي متكامل مع السورة قل هو الله احده في ربوبيته الله الصمد. يعني المعبود بعد الربوبية تأتي الالوهية الله الصمد اي المستحق وحده للعبادة ولانه تعود اليه الخالائق في حوائجها. لانه هو - 00:05:57

السيد وهو الحي وهو القيوم جل جلاله وبالتالي هو المستحق للعبادة فنحن المسلمين نعبد من؟ نعبد الله المنفرد بالخلق والملك والتديير الصمد المستحق للعبادة وحده لا شريك له هذا الله الذي نعبد لم يلد - 00:06:26 ليس له اولاد لا شك انه في الانسان عدم الولد نقص اما في حق الله جل جلاله فعدم الولد كمال فالله لم يلد لكمال غناه عن الولد وهو الآخر الذي ليس بعده شيء - 00:06:50

فلا يحتاج الى من يخلفه وهو جل جلاله لا يحتاج الى من يعينه وهو جل جلاله لا يصيبه عجز فيحتاج الى من يقوم به في في عجزه. تعالى الله عز وجل عن صفات النقص - 00:07:16

وبالتالي فالله جل جلاله غني عن الولد وهو لم يلد لكمال غناه لانه هو الآخر الذي ليس بعده شيء. لانه لا يفني جل جلاله سبحانه وتعالى لا يلحقه فناء ولم يولد هذا الله الذي نعبد ليس له والد - 00:07:33 لكمال غناه عن الوالد لانه جل جلاله هو الاول الذي ليس قبله شيء جل جلاله فهو مستغن. ولذلك هو هذا السؤال من خلقهم؟ ما يمكن. لانه لم يسبق بعده جل جلاله - 00:07:57

حتى نقول من اوجده من خلقه لم يسيق بعدم. هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الآخر ولذلك لم يولد وهو الآخر الذي ليس بعده شيء ولذلك لم يلد لم يلد ولم يولد - 00:08:18

هذا الله مثل الشمس مثل القمر مثل الارض مثل الشجر مثل الحجر مثل البشر لا ولم يكن له كفوا احد ليس له مثيل ولا ند ولا مكافئ ولا مسامي ولا نظير جل جلاله لانه هو الخالق وما سواهم - 00:08:34 فلا يمكن ان يكون الخالق جل جلاله مثل شيء من مخلوقاته. ولا يمكن ان يكون شيء من مخلوقاته مثله سبحانه وتعالى. هذا الله الذي نحن نعبد المسلمين نأخذ فاصل ثم - 00:08:56

نوصل معكم بمشيئة الله فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاحة هي اعظم العبادات. فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال - 00:09:12

قبلة واركانها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالتسبيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو. اذا لا يخلو احد منه. واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه - 00:09:45

وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة. فيتعلم شروط وجوهها كحوالن الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدin وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة - 00:10:04

والقدر الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدin وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمناء - 00:10:24

وما لا يؤثر عليه كالسواد والطيب ومنها حج البيت فيتعلم اركانها. كالطواف والسعى وواجباته كالمبيت بمذدفة ورمي الجمار. ويتعلم المواقف الزمانية والمكانية. ومحظورات الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله. صوابا على السنة - 00:10:44

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا حياكم الله ايتها الاحبة في الله نستطيع الان من خلال سورة الاخلاص ان نعرف بمعبدونا بالله جل جلاله سبحانه وتعالى. السؤال الثاني الذي نريد ان نطرحه في هذه الحلقة - 00:11:10

لما نعبد الله جل جلاله كل واحد منكم يحاول ان يضع اسباب لما نعبد سبحانه وتعالى ايضا عندنا سورة تجيب عن سبب عبادتنا لله ونبعده وحده ونستعين به وحده السبب - 00:11:48

لأنه رب العالمين الرحمن الرحيم ولأنه ما لك يوم الدين ما هي السورة التي تبين لنا بم نعبد الله؟ سورة الفاتحة الحمد لله هذا الله المنفرد بالخلة والملك والتباري الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد - 13:12-12:00

يجب علينا ان نحمد الله نشكره نتني عليه جل جلاله. لماذا؟ لانه رب العالمين لانه هو الذي خلقنا من العدم  
وادر علينا انواع النعم لانه سبحانه وتعالى بيده جلب المنافع ودفع المضار - 00:12:41

لأنه سبحانه وتعالى له الأسماء الحسنی والصفات العلی لانه هو الرب ونحن عبیده وربنا ونحن خلقه هذا الرب  
امرنا بعبادته لنشكّره على هذا فتحنا نقول الحمد لله - 00:13:07

فنحن نعبد الله جل جلاله لانه رب العالمين ونحن عبيده. هو سيدنا ونحن عبيده وهو جل جلاله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم سيحانه وتعالى صور رحيم بنا حتى في الشريعة. التي وضعها لنا لتعبدنا بها هذه الشريعة فيها رحمة -

00:13:35

فيها رحمة كل العبادات سواء العبادات القلبية او العبادات المتعلقة بالجوارح او العبادات المتعلقة بالمجتمع او بالامة الاسلامية

هذه العبادات فيها سعادة لقلوبنا نعبدهم نعبد الله لما نعبده لما نعده سعادة لنا هذه الشريعة من الرحمن الرحيم. وضعها لكي تسعدنا تسعدنا في قلوبنا. عندما نعبد الله بالحب والخوف والرجاء والتوكّل والرضا والصبر واليقين - 00:14:28

عندما نعبد الله نجد لذة ونجد سعادة ونجد راحة في قلوبنا سعادة في قلوبنا هذا الدين اذا تمسكنا به سعدنا في قلوبنا وليس الدين سعادة للقلب فحسب بل سعادة للبدن. متى التزمتنا بشرع الله؟ كان هذا البلد هذا البدن قوياً. وهذا -00:14:56

بدنه سعيدا وهذا البدن يعطى من هذا الدين ما يشبع غرائزه. من مأكل ومشرب ومنكح ومنكح ونحو ذلك هذه الامر الاكل والشرب والنکاح ونحو ذلك مما يلبى طلبات البدن ويسعد هذا البدن جاءت الشريعة بذلك - 00:15:21

فنحن عبادتنا لله سعادة لقلوبنا وسعادة لابدانا اذا في عبادتنا الله صلاح في نفوسنا قلباً وبدنا وفي عبادتنا لله صلاح لمجتمعنا كما فيه صلاح لنا افراداً وفي عبادتنا لله صلاح لدنيانا وصلاح لآخرنا. هذا الدين عندما نعبد الله جل جلاله به دنيانا تصلح - 00:15:47

هذا الدين جاء يحقق مصالح الناس عندما نتمسك بعبادة الله جل جلاله تصلح دنيانا كما هي تصلح اخرانا نسعد قلوبنا وابدانا ونصلح افرادا ومجتمعات. فنحن نعبد الله لانه رب العالمين ولأنه رب العبرية التي جاءنا بها ونتبعه لله سبحانه وتعالى بها هي وفق رحمته

سپحانہ و تعالیٰ - 00:16:23

الرحيم والله جل جلاله لم يخلقنا عبئنا في هذه الدنيا ويتركنا هملا لا انه ما لك يوم الدين سيكون هناك يوم للحساب والجزاء. يبعث الناس فيه ويجازون على اعمالهم فنحن نعبد الله في هذه الدنيا لأن هذه الدنيا دار عمل ودار ابتلاء ودار اختيار وهناك يوم -

00:16:53

آخر سبعة من قبورنا ونجزى فيه على اعمالنا. فمن عمل عبد الله في الدنيا فانه يوم القيمة يكون في الجنة عرضها السماوات والارض ومن رفظ ان يكون عبدا لله في هذه الدنيا العبادة الشرعية فهناك جزاء في نار تلظ عيادا بالله - 00:17:23

لله يُؤمِنُ الظاهرون  
لله يُؤمِنُ العُذُّولُونَ

السؤال الثالث كيف نعبده اكملاً للسورة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.  
نعيده جل بما شرع لا نعيده بالاراء والاهواء انما نتبع هذا الصراط المستقيم نتبع هذا الاسلام الذي جاءنا به النبي -**00:18:14**

صل الله عليه وسلم وساد عليه من: بعده الصحابة وساد عليه اهل الذب: انعم الله عز وجا علىهم وساد عليهم من قبل

الأنبياء والصديقين والشهداء الصالحين. ها نحن نتبع الأنبياء. نتبع ما جاءنا به رسولنا صلى الله عليه وسلم. نعبد الله جل -  
00:18:45

00:18:45

جلاله بما شرع اين في جميع مناحي حياتنا نعبد الله بما شرع في جميع مناحي الحياة هذه هي العبودية التي نعبد الله سبحانه وتعالى

وتعالى بها نعبد سبحانه وتعالى حبا فيه - [00:19:11](#)

وكيف لا نحب لا نحبه سبحانه وتعالى وهو خلقنا من العدم وادر علينا انواع النعم نعبد سبحانه وتعالى حبا فيه لكن هل نعبد بالحب  
وحده لا لو عبدناه بالحب وحده بدون خوف ولا رجاء هذه ليست حب العبودية - [00:19:34](#)

هذه ليست محبة العبادة حتى تكون عبید لله نعبد حبا فيه وخوفا من وعيده وغضبه وناره وسخطه حبا فيه وخوفا من وعيده  
وغضبه ما نريد ان يغضب الله سبحانه وتعالى علينا - [00:19:57](#)

ولا يسخط علينا نعبد حبا وخوفا ونعبد رجاء في رحمته رجاء في ان نتال ما وعدنا به على عبادته من خيري الدنيا والآخرة. من  
سعادة الروح والبدن من الفردي والمجتمع نعبد سبحانه وتعالى رجاء في رحمته. نحن في سيرنا الى الله جل جلاله كالطائر -  
[00:20:18](#)

الذى له رأس وجناحان. الطائر لو قصصت رأسه لا يمكن ان يطير. لو قصصت احد جناحيه لا يمكن ان يطير. كيف يصح الطيران  
للطائر اذا كان له رأس وجناحان؟ وهكذا - [00:20:47](#)

المؤمن في سيره الى الله يصح سيره اذا كان معه الحب والخوف والرجاء. اما عبادة الله بالحب وحدة زندقة وعبادة الله بالخوف  
وحده حرورية خوارج فكر الخوارج وعبادة الله بالرجاء وحدهم يقول لك الشخص - [00:21:02](#)

انت اهم شيء انك ترجو ما عند الله فلا تصلي ولا تصوم ولا لا هذه عقيدة اشبه بعقائد اليهود عيادة بالله ناخذ فاصل ثم نعود ونواصل  
معكم بمشيئة الله انيق المنظر. طيب المخبر. مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه - [00:21:23](#)

الكتاب من خالله نجالس العلماء والصالحين قبل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتبعين يعني قراءة  
سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي - [00:22:00](#)

ما اشبع من مطالعة الكتب. واذا رأيت كتابا لم اره فకأنى وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا  
تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم. ففي التفسير مثلا - [00:22:23](#)

تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث الكتب الستة مع  
اهم شروحها وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطبعات. لا سي - [00:22:43](#)

ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد. احرص على التنوع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنين واعتن بكتب  
النوازل الفقهية والعقدية. ولا تدخل باعارة الكتاب وحافظ عليه ان استعرت - [00:23:07](#)

ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهبا لكان البائع المغبونا حياكم الله ايها الاحبة في  
الله وقفنا عند يعني كيف نعبد الله - [00:23:27](#)

نعبد الله حبا فيه وخوفا من عذابه ورجاء في رحمته فنعبد الله بهذه الثلاثة الامور. بالحب والخوف والرجاء هكذا يكون الانسان  
مؤمن موحد نعبد ونحن على هذه نقوم على اصول العبادة نعبد بما شرع في جميع مناحي الحياة. كما قال الله عز - [00:24:02](#)

وان هذا صراطي مستقىما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم واصاكم به لعلكم تتقوون رسولنا صلى الله عليه وسلم  
مثل هذه الاية وشرحها وخط خطاط ثم وضع يده عليه وقال هذا سبيل الله - [00:24:32](#)

ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها الشيطان يدعو اليه. ثم تلا صلى الله عليه وسلم هذه الاية  
وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه - [00:24:57](#)

الذين يذهبون جهة اليمين هؤلاء عندهم غلو عندهم عمل واجتهاد في العمل لكن بلا علم عندهم عمل صالح لكنه على غير هدي النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يسلكوا سبيل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتبعوا ما جاءنا به - [00:25:12](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم فاجتهدوا في العمل لكنهم غلو في ذلك. نحن لا نريد ان يكون نعبد الله ونعبد الله بالاراء بالاهواء  
ونجتهد. وقد نبذل جهد كبير وضخم. لكنه على غير سنة. فهذا العمل ليس ليس مقبول - [00:25:35](#)

الاخلاص وحده لا يكفي في ان تكون العبادة مقبولة يجب ان تكون هذه العبادة وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يكفي ان

- تجتهد تقوم الليل تصوم النهار وتفعل الخيرات. لكن كل ما تقوم به على غير هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. بدع اما بدع حقيقة

00:25:54

او بدع اضافية البدعة الاضافية كلها جانب من الشرع وجانب اخر مغير فيه من عند نفسه الانسان يغير في صفة العبادة يغير في عددها يغير في جنسها يغير في وقتها يغير في مكانها. هذا التغيير هذا التلاعيب بالعبادة يجعلها بدعة. واذا كانت بدعة -  
00:26:23  
لـف تم القـي بها في وجه صاحبها لابد ان نعبد الله جـل جـلالـه عـلـى وجـه الـاخـالـص وـعـلـى سـنـة النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ فـهـؤـلـاء الـذـين اتجـهـوا وـغـلـوـ وـالـطـوـائـفـ كـثـيرـاـ وـبـرـاهـمـ الـانـسـانـ يـقـولـ مـسـتـحـيـلـ انـ يـكـونـواـ هـؤـلـاءـ ضـالـوـنـ. مـسـتـحـيـلـ -  
00:26:45

مستـحـيـلـ هـذـاـ الـذـيـ يـتـعـبـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ يـكـونـ عـلـىـ ظـالـالـ لـكـنـ هـذـاـ هـوـ الـوـاقـعـ. لـمـاـ هـوـ عـلـىـ ظـالـالـ رـغـمـ مـاـ يـرـاهـ الـانـسـانـ فـيـهـ مـجـهـدـ وـمـنـ بـكـاءـ وـمـنـ تـضـرـعـ وـمـنـ يـعـنـيـ مـجـاهـدـةـ -  
00:27:08

بلـقـدـ يـقـتـلـ نـفـسـهـ وـيـرـمـيـ بـنـفـسـهـ فـيـ وـسـطـ الـاعـدـاءـ يـهـلـكـ نـفـسـهـ لـكـنـهـ لـكـونـهـ عـلـىـ غـيرـ السـنـةـ وـعـلـىـ غـيرـ المـنـهـجـ الشـرـعـيـ فـعـلـمـهـ باـطـلـ  
وـعـلـمـهـ فـيـ ظـالـالـ وـيـحـسـبـ اـنـ يـحـسـنـ صـنـعـاـ وـهـوـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـ سـبـيـلـ اللهـ. لـمـاـ؟ـ لـاـنـهـ لـمـ يـنـهـجـ مـنـهـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ -  
00:27:22  
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـسـرـ عـلـىـ مـاـ سـارـ عـلـيـهـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـحـابـتـهـ الـكـرـامـ بـلـ اـتـىـ بـعـيـادـاتـ مـنـ تـلـقـاءـ نـفـسـهـ فـظـلـ وـانـحرـفـ  
سوـاءـ نـقـصـدـ بـالـعـبـادـةـ هـنـاـ. عـبـادـةـ قـلـبـیـةـ اـمـوـرـ عـقـدـیـةـ اوـ اـمـوـرـ يـعـنـیـ اـهـلـ عـبـادـیـةـ تـتـعـلـقـ بـالـجـوـارـ. هـذـهـ -  
00:27:49  
كـلـهـ اـذـاـ الـانـسـانـ انـحرـفـ فـيـهـ وـغـلـاـ فـيـهـ لـاـ يـنـفـعـهـ اـخـلـاصـهـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ غـيرـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـجـانـبـ الـاـخـرـ الـبـيـسـارـ وـنـعـوذـ  
بـالـلـهـ مـنـ هـؤـلـاءـ اـيـضاـ اـهـلـ الجـفـاءـ -  
00:28:10

اـهـلـ الـجـفـاءـ لـهـذـاـ دـيـنـ تـرـكـواـ سـبـيـلـ اللهـ وـاـتـجـهـواـ جـهـةـ اـخـرـيـ. جـهـةـ يـعـلـمـونـ الحـقـ يـعـلـمـ عـنـدـهـ عـلـمـ وـعـنـدـهـ  
مـعـرـفـةـ لـكـنـ بلاـ عـلـمـ وـلـاـ وـيـعـلـمـ بـخـلـافـ الـحـقـ. وـيـعـلـمـ عـلـىـ مـنـهـجـ الـمـنـحـرـفـينـ عـنـ دـيـنـ اللهـ وـيـخـالـفـ فـيـ ذـلـكـ. هـذـاـ اـيـضاـ طـرـيـقـ -  
00:28:25  
طـرـيـقـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ نـحـنـ لـاـ نـرـيـدـ لـاـ طـرـيـقـ الـضـالـلـينـ لـاـ نـعـبـدـ اللهـ بـطـرـيـقـ الـضـالـلـينـ وـلـاـ نـعـبـدـ اللهـ بـطـرـيـقـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ الـمـغـضـوبـ  
عـلـيـهـمـ اـنـاسـ يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ تـجـالـسـ الشـخـصـ مـنـهـمـ يـتـحـدـثـ لـكـ عـنـ دـيـنـ وـعـنـ مـعـرـفـةـ دـيـنـ وـعـنـ حـقـائـقـ دـيـنـ وـعـنـ الـاـخـلـاقـ وـعـنـ لـكـ هـوـ -  
00:28:52

لـيـسـ عـلـىـ مـنـهـجـ الـاسـلـامـ. يـعـنـيـ فـيـ اـخـلـاقـهـ فـيـ تـوـجـهـهـ فـيـ قـلـبـهـ فـيـ فـكـرـهـ هـوـ عـلـىـ وـجـهـ اـخـرـيـ اـمـاـ يـسـيـرـ فـيـ طـرـيـقـ الـيـهـودـ اوـ طـرـيـقـ  
الـنـصـارـىـ هـوـ يـرـيـدـ اـنـ يـكـونـ دـيـنـنـاـ -  
00:29:14

مـثـلـ دـيـنـ الـعـلـمـانـيـيـنـ كـانـ يـرـيـدـ اـنـ يـكـونـ دـيـنـكـ تـلـبـسـهـ عـنـدـمـاـ تـدـخـلـ الـبـيـتـ فـيـ حـجـرـتـكـ الـبـسـ دـيـنـكـ اـذـاـ كـنـتـ تـرـيـدـ اـنـ تـدـخـلـ الـمـسـجـدـ الـبـسـ  
دـيـنـكـ لـكـنـ اـذـاـ خـرـجـتـ مـنـ الـمـسـجـدـ اوـ خـرـجـتـ مـنـ بـيـتـكـ -  
00:29:32

يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـعـلـقـ هـذـاـ دـيـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ اوـ تـعـلـقـهـ فـيـ الـبـيـتـ وـتـخـرـجـ بـلـاـ دـيـنـ. هـذـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ هـذـاـ فـهـؤـلـاءـ سـوـاءـ كـانـوـاـ آـآـ طـرـيـقـ الـذـيـ  
سـلـكـهـ طـرـيـقـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ سـوـاءـ كـانـوـاـ مـرـجـعاـ اوـ كـانـوـاـ يـعـنـيـ آـآـ رـافـظـةـ اوـ كـانـوـاـ مـنـ آـآـ اـهـلـ -  
00:29:49  
وـالـتـغـرـيـبـ اـهـلـ الـعـلـمـنـةـ هـذـاـ طـرـيـقـ لـاـ نـرـيـدـهـ اـذـاـ اـرـادـ الـانـسـانـ اـنـ يـكـونـ عـابـداـ عـلـىـ وـجـهـ الـحـقـيـقـةـ اـنـ يـعـبـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـاـخـلـاقـ  
لـوـجـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـقـبـلـ عـلـمـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـهـ الشـرـكـ -  
00:30:12

مـنـ عـلـمـ كـمـاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ مـنـ عـلـمـ عـلـمـاـ اـشـرـكـ فـيـهـ مـعـيـ غـيرـيـ تـرـكـتـهـ وـشـرـكـهـ. فـالـلـهـ اـغـنـىـ الشـرـكـاءـ عـنـ الشـرـكـ  
فـيـجـبـ اـنـ تـكـونـ الـعـبـادـةـ خـالـصـةـ لـوـجـهـ اللهـ وـفقـ سـنـةـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـمـنـ كـانـ يـرـجـوـ لـقـاءـ رـبـهـ -  
00:30:33  
فـلـيـعـلـمـ عـلـمـاـ صـالـحـاـ وـلـاـ يـشـرـكـ بـعـادـةـ رـبـهـ اـحـدـاـ. عـلـمـ الـصـالـحـ هـوـ الـذـيـ يـكـونـ وـفقـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ يـشـرـكـ  
بـعـادـةـ رـبـهـ اـحـدـاـ فـيـكـونـ هـذـاـ عـلـمـ خـالـصـاـ -  
00:30:55

مـنـ كـانـ مـحـبـاـ للـهـ وـيـرـيـدـ اـنـ يـكـونـ عـبـدـاـ للـهـ فـلـيـتـبعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـلـ اـذـنـتـمـ تـحـبـونـ اللهـ فـاـتـبـعـونـ اللهـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ لـاـ  
نـعـبـدـ اللهـ جـلـ جـلالـهـ -  
00:31:11

بـالـلـارـاءـ بـالـاـهـوـاءـ بـالـاـذـوـاـقـ بـالـمـوـاجـيـتـ بـالـمـنـاـمـاتـ الـهـوـاـتـ لـاـ نـعـبـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـعـادـاتـ نـعـبـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـماـ شـرـعـ وـنـعـبـدـهـ  
مـلـصـيـنـ لـهـ فـيـ عـبـادـتـهـ. نـعـبـدـ جـلـ جـلالـهـ بـالـحـبـ وـالـخـوفـ وـالـرـجـاءـ وـنـحـرـصـ كـلـ الـحـرـصـ -  
00:31:32

على ان نحقق هذه العبودية وكيفية تحقيق هذه العبودية ان يكون توحيدنا توحيدا تاما. بهذه العبادة والتوحيد التام العبودية الحقة  
للله جل جلاله تتحقق اذا صفت الانسان عبوديته من انواع الظلم الثلاثة - [00:32:02](#)

اذا صفت الانسان عبوديته لله من الشرك وهو الظلم العظيم وصف الانسان عبوديته لله من ظلم العباد وصف الانسان عبوديته لله من  
ظلم النفس بالاصرار على بارتكاب الكبائر او الاصرار على الصغائر فسلم من انواع الظلم - [00:32:26](#)

ثلاثة هذا هو المحقق للعبودية. صاحب التوحيد التام المحقق للعبودية هو الذي يموت يوم يموت على التوحيد وعلى التوبة  
المتحقق للعبودية هو الذي يحقق توحيد فيخلصه من شوائب الشرك والبدع والمعاصي هذا هو الانسان المتحقق للعبودية - [00:32:47](#)

عرفنا ايها الاحبة في الله في هذه الحلقة من هو الله الذي نعبده ولم نعبده وكيف نعبده ونستكمم بمشيئة الله في الحلقة القادمة.

بعض المسائل المتعلقة بهذه العبودية لله وعلى واستودعكم الله - [00:33:17](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا يأتيك ميسورا صافي يروي كلة الظمان هذه عقیدتنا الصحيحة

فطرة الشكوك بواضح - [00:33:40](#)